

تفسير سورة البقرة، الآية 451، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. هذا فقد النفس لا شك انه عظيم. وآآ مع ذلك الله سبحانه وتعالى يرشد لا تقولوا يا ايها الناس لمن يستشهد في سبيل الله لمن يقتل في سبيل الله بانهم اموات. بل - 00:00:00 احياء ولكن لا تشعرون. كما في الاية القرآنية الاخرى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموات. بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين هؤلاء اهل حياة. اكرمهم الله بحياة خاصة. يقول - 00:00:20 الطبرى رحمة الله قد خصوا بهذه الحياة من بين جميع الانام. من بيع جميع الناس. خصوا بهذه الحياة. بل الاحياء وفي الاية القرآنية بل احياء عند ربهم عند الله. في هنا هنا احياء لكن تلك فيها فيها - 00:00:40 اعظم احياء عند الله. بل احياء عند الله. انت حي عند الله. وفي صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم قال ان المؤمن حينما يقتل في سبيل الله تكون روحه في اجوف طير خضر تأوي الى قناديل معينة - 00:01:00 تحت العرش تأوي الى قناديل معلقة تحت العرش. فالله سبحانه وتعالى يقول لهم هل تريدون من خير ومن ثواب ومن نعيم اعظم من ذلك؟ فيقولون لا يا رب. لا نريد ثوابا ولا نعيم اكتر من ذلك. يأتي الله سبحانه - 00:01:20 الا يخاطبهم الله مرة اخرى فيقول لا يا رب حتى يطلبوا ان يردو الى الدنيا فيقاتلوها فيقتل الو حتى ينالوا مثل هذا الثواب واعظم. فيقول الله تبارك وتعالى اني كتبت على نفسي ان من مات - 00:01:40 اتي من عبادي فانه لا يرد. وهذا ايها الاحبة فيه دالة على النعيم العظيم الذي يناله الانسان الشهيد في في حياة البرزخ. يعني مذ ان يقتل في سبيل الله ينال هذا النعيم. هذا النعيم خاص به - 00:02:00 ومنه استنبط الامام القرطبي رحمة الله انه اذا كان حيا يرزق عند الله تبارك وتعالى في البرزخ البرزخ طبعا هي صفة هي هي منطقة وسط ما بين الدنيا والآخرة منها القبر. البرزخ منه ان يكون في القبر. لكن ممكن ما يكون في القبر. تطوير اشلاؤه ودماؤه في سبيل الله - 00:02:20 فلم يكن في قبر يحيي جدته ولا يحيي جسده. هذا الذي يكون في في القبر كما انه يؤجر كما انه ينال هذا النعيم فان الكافر والفاجر يعذب في قبره. ومنه حصل الاستنباط القرآني في - 00:02:50 اثبات عذاب القبر انه بغض النظر عن المعاصرين يأتي فيقول لا يوجد عذاب في القبر ولا يوجد نعيم في القبر. جنة هامدة الى ان تلقوا الله تبارك وتعالى. الله بين ان هذا الرجل اذا قتل فانه حي - 00:03:10 عند ربه يرزق. وجاءت الاحاديث تبين ذلك. اذا هذا نعيم. هذا نعيم. قياس ما في الدنيا على ما في الآخرة خطأ الله سبحانه وتعالى ذكر انهار من ماء غير اس وانهار من خمر وانهار من لبن كما في سورة محمد. هذه الانهار هل يمكن ان نقيسها - 00:03:30 بانهار الدنيا يقول ابن عباس رضي الله عنه وارضاه ليس مما في الآخرة بما في الدنيا الا الاسم فقط. الفاكهة الاسم اللون الشكل المذاق القوام كل شيء يختلف. وهذا كذلك ايها الاحبة في حياتنا اذا الانسان لما ينتقل من - 00:03:50 الدنيا الى حياة البرزخ هذه حياة جديدة. يتقلب الانسان في اطوار الحياة. كان مكورا في بطنه امه. كان راضيا بذلك متعلقا شديداً التعلق مثل تعلقنا الان في الدنيا. يخرج من هذه الدنيا الطور الثاني الطور الثالث ما هو - 00:04:10 البرزخ هذا الطور ينعم فيه المؤمن ويتعذب فيه الفاجر والكافر. فلذلك احبتي في الله هنا نجد ان الله سبحانه وتعالى قال لمن يقتل في سبيل الله يقول عنهم اموات. اذا ينهى ان يقول الانسان ان هؤلاء اموات. هؤلاء احياء - 00:04:30

عند الله يرزقون سبحانه وتعالى. وان كان الامام ابن كثير رحمة الله قال ان هذا وان كان حيا عند الله يرزق. الذي هو الشهيد. قال فكذلك المؤمن مثله كما ثبت في الحديث الصحيح ان نسمة المؤمن كطائر معلق - [00:04:50](#)

في قناديل تحت الجنة. اذا لكن هذا نعيم خاص. نعيم خاص للشهيد. المؤمن نسمة معلقة بمعنى انه كذلك باذن الله عز وجل ينال النعيم. لكن مزيد الشهيد هو انه عند الله. هنالك عنابة خاصة - [00:05:10](#)

انه بذل روحه لمن ؟ لله. فاكرمه الله تبارك وتعالى. بل احياء ولكن لا تشعرون. وهذا هو المعنى لا تعلمون احياء لكنكم لا تشعرون احياء لكنكم لا تعلمون. لا تدركون لا ترون هذا بقدر ما يخبرك عز وجل عنه - [00:05:30](#)

اطلق لفكري خيال واطلق لماغك العنان واجعله يفك ماذا سينال من اجر بل احياء لكن لا تشعرون لن تشعر بذلك. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:05:50](#)